

التغطية الصحفية الأردنية لأزمة اللاجئين السوريين في الأردن  
دراسة تحليلية على الصحف اليومية: الرأي، الدستور، العرب اليوم  
منال المزاهرة  
كلية الإعلام / جامعة البترا

**ملخص الدراسة**

تهدف الدراسة إلى الكشف عن أسلوب تغطية الصحافة الأردنية لأزمة اللاجئين السوريين في الأردن، ومعرفة المواضيع التي تم تغطيتها حول هذه الأزمة، والأنماط التي استخدمت في تغطية المواضيع المتعلقة بها؟ اشتملت عينة الدراسة التحليلية الصحف: الرأي، الدستور، العرب اليوم. أشارت النتائج إلى ضعف الاهتمام بتغطية أزمة اللاجئين السوريين في الأردن في الصحف الأردنية، وضعف عرض جوانب الأزمة المختلفة التي خلفتها بشكل خاص، حيث تركزت التغطية على مواضيع تتعلق بالزيارات للمخيمات والمساعدات المقدمة للاجئين، وتقارير عن أعدادهم واستمرار تدفقهم، والاجتماعات التي تعقد لمتابعة أوضاعهم، وافتقرت إلى التفاصيل، وإلى طرح التبعات المختلفة التي خلفتها هذه الأزمة المرتبطة بشكل مباشر بالمواطن الأردني- بشكل عام، كم أظهرت الدراسة أن الأنماط الصحفية المستخدمة في طرح هذه الأزمة اقتصرت على الأخبار والتقارير الإخبارية، بينما أهملت الاعتماد على التقارير، والتحقيقات والمقالات، التي ربما تساهم مساهمة فعالة في معالجة بعض المشكلات التي يواجهها اللاجئون السوريون في الأردن في عدة قطاعات كالتعليم، والصحة، والبيئة وغيرها.

**الكلمات المفتاحية:** التغطية الصحفية – أزمة اللاجئين السوريين في الأردن- الصحف اليومية

**The Jordanian Media Coverage of the Syrian Refugees Crisis in Jordan**

Analytical Study of Daily Newspapers  
(Al-Rai, Al-Dustor, and Al-arab Alyoum)

Manal Al Mazahra

**Abstract**

This study aimed to explore the extent of the Jordanian media coverage of the Syrian refugees' crises in Jordan. It examined the topics covered, and revealed the patterns used in the coverage of topics related to it. The researcher used a purposive sample consisted of Al-Rai, Al-Dustor, and Al-arab Alyoum newspapers, and used content analysis as a tool to collect data. The results showed a lack of interest in covering the Syrian refugee's crisis in the Jordanian newspapers, and weakness in displaying the different aspects of the crisis. Furthermore, the coverage concentrated on camps visiting, contributions provided, number and the influx of the refugees, and follow up meetings to the refugees' conditions. The coverages lacked details and consequences of the crisis on the Jordanian citizens. The newspapers' styles used were limited only to the news and news reports ignoring the investigations, inquiries, articles and reportages.

**Key words**

Media Coverage – Syrian Refugees Crisis in Jordan – Jordanian News papers.

## مقدمة

يواجه الأردن منذ عام 2011م مشكلة توافد اللاجئين السوريين العابرين إلى الحدود الأردنية الذين تم استقبالهم وتأمين الحماية والإغاثة لهم وذلك نتيجة تداعيات الحرب في سوريا، وقد ترتب على الأردن زيادة الأعباء من مختلف النواحي السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية والتعليمية، إضافة إلى مشكلات الأردن القائمة من فقر، وبطالة وارتفاع مستمر في الأسعار، إلى جانب التضخم الاقتصادي، وارتفاع الدين العام عليه. وجاءت أزمة اللاجئين السوريين مع تعدد وجوهها وأثارها العميقة على الأوضاع في المملكة التي دخلت عامها الرابع لتزيد الضغط على البنى التحتية والمرافق العامة، نظراً لاستمرار تدفق اللاجئين حتى الآن ولم تنته كما كان يُظن بأن الأزمة لن تستمر أكثر من شهور من تاريخ اندلاعها، مما شكل عامل ضغط مستمراً على ارتفاع تكاليف المعيشة، وتفاقم المشكلات الاقتصادية، إضافة إلى الضغوط السياسية والآثار الاجتماعية الأخرى المرتبطة بهذا النوع من الهجرات القصيرة ذات التدفق الجماعي. تختلف مشكلة اللاجئين السوريين بالتحديد عن أي مشكلة لاجئين أخرى واجهها الأردن سابقاً بسبب أن إقامتهم غير محددة زمنياً، نظراً لارتباطها بشكل مباشر بالأوضاع السائدة في سوريا وتداعياتها، فالأردن كان وما زال على الدوام يتحمل نتائج الأحداث والتغيرات الإقليمية بحكم موقعه الجغرافي. ذلك أن مسؤولية هذه الأزمة تقع على المجتمع الدولي، والمنظمات الدولية والمجتمع المدني، ولا تُعد مسؤولية دولة محدودة الموارد كالأردن.

تفاقمت هذه الأزمة ودخلت عامها الخامس دون إيجاد حل جذري لها، وقد أدت إلى نشوء أزمات اجتماعية، وحياتية على المواطنين الأردنيين الذين يحتاجون إلى أساليب توعية لدرء الأخطار والمشكلات الناجمة عن تفاقم أعداد اللاجئين في الأردن، وتأتي في مقدمة هذه الأساليب استخدام وسائل الإعلام الأردنية، حيث يعد الإعلام بمختلف وسائله وأشكاله ركيزة أساسية للحصول على المعلومات، وتكوين الآراء والأفكار حول أي قضية، فهي تقوم بدور مهم في طرح القضايا التي تهم وتؤثر على المجتمع. أزمة اللاجئين السوريين من القضايا التي يجب على وسائل الإعلام الأردنية تسليط الضوء عليها بشكل كثيف، نظراً لارتباطها وتأثيرها المباشر على حياة المواطنين الأردنيين في عدد من القطاعات الحيوية، كقطاع الصحة، والمياه، والتعليم، والعمل، بالإضافة إلى التأثيرات المجتمعية والاجتماعية التي أثرت على المملكة بشكل كبير نتيجة استمرار تدفق هؤلاء اللاجئين. ويجب على وسائل الإعلام الأردنية تزويد المواطنين وتوعيتهم بالمعلومات والتقارير والتحقيقات، والعمل على متابعتها مع الجهات المختصة، ومن هنا وجدت الباحثة أنه يجب دراسة مدى قيام الصحافة الأردنية بدورها في طرح هذه القضية المهمة والمؤثرة على المجتمع الأردني.

## مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في معرفة مدى تغطية الصحافة الأردنية لأزمة اللاجئين السوريين التي انعكس تأثيرها على المجتمع الأردني نتيجة تدفق أعداد هائلة من اللاجئين السوريين على الأردن على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمالية كافة، ويشير واقع الحال إلى أن هذه الأزمة تزداد سوءاً وستظل مشكلة تتطلب الاهتمام من جميع الجهات، ولا سيما الإعلام بقنواته خاصة الصحافة التي يتوجب عليها القيام بدور رئيسي بطرح هذه الأزمة على المستوى الوطني للتوعية بخطورتها، وحث المجتمع الدولي، والمنظمات الإنسانية الدولية والمحلية لتقديم المساعدة، والدعم لأزمة إنسانية يعيشها الشعب السوري خارج وطنه، يمكن أن تمتد بشكل أكبر لسنوات قادمة.

**أهمية الدراسة**

جاءت أهمية هذه الدراسة من أهدافها التي تلقي الضوء على قضية ساخنة لم تحل بعد، وهي أزمة اللاجئين السوريين في الأردن نتيجة الحرب الدائرة في سوريا المجاورة للأردن، حيث يشترك الأردن مع سوريا في حدود برية قريبة جداً أتاحت المجال للسوريين القريبين من الحدود الأردنية الهروب من الصراع القائم، واللجوء إلى الأردن. كما تبرز هذه الدراسة مدى اهتمام الصحافة الأردنية بالقضايا والمواضيع المتعلقة بأزمة اللاجئين السوريين في الأردن. وتوضح طبيعة التغطية الإعلامية تجاه أزمة اللاجئين السوريين في الأردن. إضافة إلى قلة الدراسات والبحوث المتعلقة بإعلام اللاجئين السوريين في الأردن.

**تمثلت مبررات إجراء هذه الدراسة فيما يلي:**

1. محاولة تقديم دراسة عملية جديدة في مجال الدراسات الصحفية في الأردن حول أزمة اللاجئين السوريين، لعدم وجود دراسات سابقة تركزت على أزمة اللاجئين السوريين الموجودين في الأردن وأوضاعهم بصفتها دراسة منهجية مقارنة بين الصحف اليومية الأردنية.
2. كون هذه الدراسة ذات علاقة آنية بقضايا الساعة الأكثر حيوية على المستوى الإقليمي والدولي، وهي الأزمة السورية، إضافة إلى أن هذه القضية ما زالت تشغل الرأي العام العالمي ولم تنته بعد.

**أهداف الدراسة**

- يتمثل الهدف العام لهذه الدراسة في التعرف على مدى تغطية الصحافة الأردنية اليومية لأزمة اللاجئين السوريين في الأردن. أما الأهداف الفرعية فتتمثل في التعرف على الآتي:
1. أكثر صحف الدراسة تغطية وطرحاً لأزمة اللاجئين السوريين.
  2. الفنون أو الأشكال الصحفية التي قدمت من خلالها مواضيع أزمة اللاجئين السوريين في الأردن من خلال صحف الدراسة.
  3. الموضوعات التي تناولت أزمة اللاجئين السوريين في الأردن وأوضاعهم في صحف الدراسة.
  4. اتجاه التغطية الصحفية لأزمة اللاجئين السوريين في الأردن في الصحافة الأردنية.

**تساؤلات الدراسة**

**التساؤل الرئيس للدراسة: كيف قامت الصحف الأردنية اليومية بتغطية أزمة السوريين في الأردن؟**  
ينبثق عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية التي اعتمدت على فئات التحليل التي استخدمت في هذه الدراسة:

1. أي الصحف أكثر تغطية لأزمة اللاجئين السوريين في الأردن في عينة الدراسة؟
2. ما الموضوعات التي تقوم صحف الدراسة بتغطيتها حول أزمة اللاجئين السوريين في الأردن؟
3. ما الأنماط الصحفية الأكثر استخداماً في طرح أزمة اللاجئين السوريين في الأردن في صحف الدراسة؟
4. ما مستوى اتجاه طرح الموضوعات المتعلقة بأزمة اللاجئين السوريين في الأردن في صحف الدراسة؟

5. ما البعد الجغرافي للتغطية الصحفية لموضوعات أزمة اللاجئين السوريين في الأردن في صحف الدراسة؟

6. ما المصادر التي تستقي منها صحف الدراسة معلوماتها حول أزمة اللاجئين السوريين في الأردن؟

تبحث هذه الدراسة في تغطية الصحافة الأردنية لأزمة اللاجئين السوريين ضمن الحدود الآتية:

- **الحدود المكانية:** اللاجئين السوريون المقيمون في الأردن.
- **الحدود الزمانية:** تم إجراء هذه الدراسة في الفترة من 2014/7/1-2014/11/1.

### المصطلحات والتعريفات الإجرائية للدراسة

- **اللاجئ:** هو الشخص بسبب مخاوف حقيقية من اضطهاد بسبب العرق، الدين، الجنسية، انتمائه إلى طائفة اجتماعية معينة أو ذات رأي سياسي، تواجد خارج البلد الذي يحمل جنسيته، وغير قادر على، أو بسبب هذه المخاوف غير راغب في الاعتماد على حماية دولته أو العودة لبلده بسبب المخاوف من الاضطهاد ([www.UNHCR.org](http://www.UNHCR.org)).

- **اللجوء:** اللجوء في اللغة مشتق من لجأ، يقال: لجأ إلى الشيء أو المكان، ويقال لجأت إلى فلان: أي استندت إليه واعتضدت به (ابن منظور، 1152) ، وهو منح الدول حماية في لإقليمها لأشخاص من دول أخرى يفرون من الاضطهاد أو من التهديد الخطير، ويشمل اللجوء عناصر متنوعة، من بينها عدم الترحيل، والسماح بالبقاء في إقليم دول اللجوء، والمعايير الإنسانية للمعاملة (المنظمة الدولية للهجرة، 2006م).

- **اللاجئون السوريون إجرائياً:** هم الأشخاص الذين نزحوا من بلدهم الأصلي سوريا، نتيجة العنف والحرب الأهلية الدائرة في مناطق الجمهورية، وتدفقوا على الدول المجاورة كالأردن، ولبنان، وتركيا، وغيرها.

- **الإعلام:** كافة أوجه الأنشطة الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بالحقائق والأخبار الصحيحة، والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات، والمشكلات، ومجريات الأمور بطريقة موضوعية دون تحريف، بما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من المنعة والوعي، والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات جمهور المتلقين للمادة الإعلامية (حسين، 1997م).

- **الصحافة:** هي وسائل الإعلام المقروءة، وتركز الدراسة الحالية على الصحف اليومية الأكثر انتشاراً في الأردن، وهي: الرأي، والدستور، والعرب اليوم.

- **التغطية الإعلامية:** ويقصد بها في هذه الدراسة الطريقة التي تناولت بها الصحف الأردنية عينة الدراسة (الرأي، الدستور، العرب اليوم) لأزمة اللاجئين السوريين في الأردن، حيث اقتصرت التغطية على المواضيع التي طرحتها الصحف في فترة الدراسة.

### الدراسات السابقة

قامت الباحثة باستعراض الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع الدراسة، من خلال التعرض إلى الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت أحداث الربيع العربي والثورات العربية، من خلال طرح الدراسات التي تناولت الأطر الإعلامية المستخدمة في التغطية، بالإضافة إلى الدراسات التي تناولت التأثيرات السياسية والأيدلوجية لوسائل الإعلام في تغطيتها للربيع العربي والثورات العربية، ثم الدراسات التي تناولت مقارنة أكثر الوسائل الإعلامية تأثيراً وتغطية للأزمة السورية، وذلك على النحو الآتي:

من الدراسات التي اهتمت بتحليل الأطر الإعلامية للثورات العربية، دراسة (الديبسي، 2014م) التي سعت لتحليل الإطار الإعلامي الذي اعتمدته الصحافة التركية في تناولها لأحداث الربيع العربي، وكشفت عن سمات المضمون الظاهر في المقال الصحفي في الصحافة الإلكترونية التركية، والاستدلال ومواقفها من أحداث الربيع العربي، حيث تبين أن نسبة اهتمام هذه الصحف بالموضوع العربي بلغ (30%)، إذ كشفت نتائج التحليل أنها لم تستخدم مصطلح الربيع العربي في وصفها للأحداث، بل استعاضت عنه بإطار إعلامي آخر، وهو (الثورات العربية، الاحتجاجات والتظاهرات، الإحاطة بالأنظمة الدكتاتورية). ودلت النتائج على توافق إيجابي بين أهداف القائمين بالاتصال في الصحافة الإلكترونية التركية من جهة، واتجاهات الحكومة التركية المؤيدة للتحويلات في دول الربيع العربي من جهة أخرى. وهو ما يتفق مع دراسة (Fornaciari, 2012) التي تناولت تأطير الثورة المصرية من خلال تحليل محتوى قناة الجزيرة الإنجليزية وقناة BBC البريطانية، حيث تبين تركيز القناة الفضائية BBC على استخدام خمسة أطر تمثلت في: إسناد المسؤولية، الصراع، مصلحة الإنسان، اقتصادي، أخلاقي، وإن كلاً من القناتين الجزيرة و BBC كانتا في اتجاه مماثل من خلال التركيز على إطار الصراع، وإسناد المسؤولية، بينما اهتمت BBC باستخدام إطار الاهتمام بالإنسان، وكانت معظم موادها الإخبارية عرضية، تصور الحكومة باعتبارها المسؤولة بشكل أساسي، كما بينت النتائج أن كلاً من الفضائيتين الجزيرة الإنجليزية وقناة (BBC) البريطانية تميلان إلى تقديم صيغ مختلفة قليلاً عن الواقع. واتفقت أيضاً مع ما جاء بنتائج دراسة (Ibrahim, 2012) التي هدفت إلى استكشاف الأطر المختلفة التي استخدمتها الصحف المصرية الشعبية: الأهرام والمصري اليوم خلال تغطيتها لثورة 25 يناير المصرية، وإذا ما تفاوتت صحف الدراسة في استخدام هذه الأطر، وكيف أثر ملاك هذه الصحف على هذه الأطر، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي على عينة من الصحف المصرية، وعلى ملاك هذه الصحف. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن صحيفة الأهرام استخدمت في بداية الأحداث إطار "أعمال الشغب" للاحتجاجات، وصورت المحتجين بالعنفين، بينما صورت صحيفة المصري اليوم الأحداث بأنها احتجاجات، وإن المحتجين هم شعب، كما تنوعت التغطية الصحفية لهذه الصحف طوال فترة الدراسة، حيث تبنت صحيفة الأهرام جانب الثوريين آخر فترة الدراسة، في حين بدأت صحيفة المصري اليوم بمعارضة نزع الشرعية عن المتظاهرين خلال الفترة نفسها من الدراسة، وتوصلت أيضاً إلى أن ملاك وسائل الإعلام لعبوا دوراً مهماً في نوعية التأطير المستخدمة خلال ثورة 25 يناير المصرية. كذلك جاءت نتائج دراسة (بدر، 2013) التي قامت بتحليل كل من صحيفتي العرب القطرية وهآرتس الاسرائيلية لمعرفة مضامينها واتجاهاتها ودلالاتها، متوافقة مع الدراسات آنفاً التي تناولت تحليل الأطر الإعلامية لأحداث الربيع العربي مركزة على إطار مسؤولية النظام السوري على تطورات الأحداث في سوريا، حيث أظهرت نتائج الدراسة ميل الصحيفتين القطرية والاسرائيلية للاهتمام إعلامياً بالنزاع المسلح الداخلي في سوريا، فضلاً عن الاتجاهات الإيجابية للصحيفتين من المعارضة السورية والسلبية من الحكومة السورية، في حين أن الصحافة القطرية كانت أكثر اهتماماً من حيث الكم من الصحيفة هآرتس الإسرائيلية التي اهتمت من حيث الكيف بشكل أكبر.

من الدراسات التي تناولت التأثيرات السياسية والأيدلوجية على تغطية الربيع العربي والثورات العربية دراسة (D'haenens, Ribbens, 2014) التي قامت بتحليل مقارنة بين الصحف الأوروبية الأمريكية والروسية للكشف عن دور التأثيرات السياسية الحكومية على أطر التغطيات الإعلامية للصحف، وأظهرت النتائج أن التغطية الصحافية لكل من الصحف عينة الدراسة، تتأثر بالدور الجيوسياسية لهذه الصحف، الأمر الذي ينعكس على كم ومساحة المواد الصحفية المنشورة على صفحات تلك الصحف، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى وجود تباين كبير في التأطير بين الصحف وإلى وجود اختلاف في الفترات

الزمنية. وأكدت النتيجة نفسها دراسة (Bakhet, Imran, 2013) التي تناولت توجهات وتأطير الانتفاضة السورية من خلال تحليل مقارن لصحيفة الخليج تايمز وصحيفة نيويورك تايمز من خلال تحليل المقالات الافتتاحية والمقارنة بينهما خلال الفترة من تاريخ 15 آذار 2011 إلى 14 آذار، 2012 وتكونت عينة الدراسة من (23) مقالة افتتاحية في صحيفة نيويورك تايمز مقابل (104) افتتاحية في صحيفة الخليج تايمز .

أظهرت النتائج وجود تباين في عدد الافتتاحيات التي تناولت الأزمة السورية، إلا أن متوسط مساحة الافتتاحيات التي تناولت موضوع الأزمة السورية كان شديد التقارب والتشابه، أما فيما يتعلق بتأطير الأزمة السورية فقد أظهرت الصحيفتان اتجاهات سلبية حيال الرئيس السوري بشار الأسد بما يتفق مع التوجه السياسي الخاص بكل صحيفة منهما، كما أكدت دراسة (Kirazoluğub, Yılmaz 2004) التي تناولت تأثير الأيديولوجية السائدة على الإعلام في القضية السورية من خلال مقارنة تغطية الأزمة السورية في صحيفتين تركيتين ذات توجهات مختلفة هما صحيفتي صباح وجمهورية، وذلك لكشف العلاقة القائمة ما بين ما الأيديولوجية ومضمون الأخبار المستخدمة في الصحف عينة الدراسة، وقد أظهرت النتائج تساوي في حجم تغطية الأخبار المتعلقة بالأزمة السورية من حيث عدد المواد المنشورة بين الصحيفتين، إلا أن صحيفة جمهورية وظفت مساحة أكبر على صفحاتها لأخبار النزاع السوري مقارنة مع نظيرتها صحيفة صباح، حيث أظهرت الأولى تحيزاً أكبر فيما يتعلق بتوزيع المواضيع المتعلقة بالصراع السوري، ووفقاً لمضمون أخبار كل من الصحيفتين، فإن كل صحيفة تعكس تحيز أيديولوجي خاص بها، الأمر الذي يؤثر على صياغة الرأي العام.

أكدت هذه النتيجة دراسة (Carr, 2013) التي تبحث في التوجهات السياسية في تغطية الإعلام اللبناني للحرب الأهلية السورية من خلال تحليل ثلاث محطات بث فضائية لبنانية هي تلفزيون MTV ، والمنار، وLBC وتحليل صحيفتين لبنانيتين هما صحيفة السفير والمستقبل، حيث تم تحليل التقارير الاخبارية التي تناولت الحرب الأهلية السورية، وقد خرجت الدراسة بأن المحطات التلفزيونية عينة الدراسة قدمت وجهات نظر مختلفة تماماً للعلاقة ما بين الأزمة السورية والسياسة اللبنانية، حيث ركزت محطة MTV على الجانب اللبناني من القصة وتأثير الصراع السوري على لبنان، فيما تجاهلت قناة المنار الموقف اللبناني ككيان سياسي اتجاه الصراع السوري وركزت بشكل أكبر على المواقف والردود الإقليمية، أما محطة LBC فقد اتجهت نحو نهج مختلط، وتحقيق التوازن بين القضايا اللبنانية الداخلية والمشاكل السورية، والمجتمع الدولي، حيث أكدت جميع القنوات الثلاثة على أهمية العمليات الديمقراطية وخلق الشرعية، أما التغطية الصحفية فقد كان للسياسة الداخلية دور كبير في نوعية التغطية، فقد اختلفت تغطية الصحف فيما بينها في تغطية الحرب الأهلية السورية، حيث مالت تغطية صحيفة المستقبل نحو استخدام لغة متشابهة بشكل ملحوظ لوصف الأزمة السورية، والجهات الفاعلة لها، والطول الممكنة، وهو ما عبرت عنه دراسة (Amin, Jalilifar, 2013) التي تناولت كيفية استخدام وتمثيل الأيديولوجيات في الصحف السعودية والتركية والإيرانية في مواد الرأي المتعلقة بالأزمة السورية، وقد تكونت عينة الدراسة من الصحف الثلاثة التالية: صحيفة طهران تايمز الإيرانية، العرب نيوز السعودية، وتودي زمان التركية. أما عينة الدراسة فقد تشكلت من 15 مقالة لكل صحيفة من الصحف عينة الدراسة. وقد أظهرت النتائج اتجاهات سلبية لصحيفة العرب نيوز إزاء النظام الحاكم السوري وروسيا وإيران، ولم يتم التركيز على القوى الغربية أو العربية المؤثرة على الصراع السوري. أما صحيفة طهران تايمز فقد أبدت اتجاهات سلبية إزاء الجماعات المعارضة للنظام السوري الحاكم معتبرة إياها جماعات إرهابية مدعومة من الولايات المتحدة الأمريكية والسعودية ودول غربية أخرى .، كما وترى أيضا هذه الصحيفة بأن الأنظمة العربية الحاكمة التي تسعى لتحرير الشعب السوري من نظامه الحاكم غير مؤهلة لذلك، كون هذه الأنظمة مستبدة وظالمة بحق شعوبها بالأصل.

أما صحيفة تودي زمان فقد أظهرت تعاطفاً مع الشعب السوري، وقامت بانتقاد النظام الحاكم السوري لكن بطريقة غير مباشرة

ومن الدراسات التي سعت الى معرفة أكثر وسائل الإعلام تأثيراً على الجماهير في تغطية الأزمة السورية دراسة (Diton, 2013) التي تناولت تغطية وسائل الإعلام الأمريكي من صحف وقنوات تلفزيونية لأحداث الثورات في كل من تونس ومصر، وقد أظهرت النتائج رصد أخطاء وسائل الإعلام الأمريكية في تغطية أحداث الثورتين، ومن ذلك الإسناد الكاذب لبعض الأخبار، واستخدام العامل الديني في الإثارة وتأجيج الاحتجاجات، حيث اعتمدت هذه الوسائل على مصادر شبكات الإعلام الاجتماعية أكثر من الصحفيين والمراسلين بهدف تقليل تكلفة التغطية، كما لم تكن جميع جوانب التغطية سلبية، حيث نالت الثورة المصرية تغطية أكبر في وسائل الإعلام الأمريكية بالمقارنة مع غيرها، ويدل ذلك على وجود تحيز في التغطية، كما خلصت الدراسة إلى أن تأثير مصادر وسائل الإعلام الاجتماعية والصحفيين المظلمة سوف يستمر في الارتفاع في التقارير الأجنبية. وهو ما يتفق مع ما جاء في نتائج دراسة (Eskjær, 2012) التي قارنت بين تغطية أربع صحف دنماركية مثلت الأطياف السياسية المختلفة وهي صحيفة (BT) (tabloid) وصحيفة (Politiken)، وصحيفة (Jyllandsposten) وصحيفة (Information) حول أحداث الربيع العربي في كلٍ من تونس وسوريا خلال الأشهر الأولى من بدايات الربيع العربي (كانون أول- آذار 2011م). وقد اعتمدت هذه الدراسة على تحليل المضمون الكمي والنوعي فيما يتعلق بتحديد أنماط التقارير الإخبارية المستخدمة، أما أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فهي أن تغطية الربيع العربي اختلفت عن تغطية أي من الثورات أو الاحتجاجات التي حصلت في أرجاء متفرقة من العالم، نظراً لمشاركة وسائل الإعلام الاجتماعي في هذه الثورات من خلال تنظيمها للاحتجاجات، وتعبئة الجمهور ومشاركتها في التغطية وتجاوزها القنوات الرسمية، ولهذا السبب، فقد سميت بثورة الإعلام الاجتماعي، وكان هناك زيادة ملحوظة في اهتمام وسائل الإعلام في التغطية الكمية لأحداث الربيع العربي، كما بينت النتائج أن التحليل انصب على الأخبار والتقارير الإخبارية حول الربيع العربي دون الدخول في التفاصيل.

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أنها انحصرت في تحليل الإطار الإعلامية والتأثيرات السياسية والأيدلوجية لوسائل الإعلام حول تغطيتها ومعالجتها للربيع العربي والثورات العربية، ودور شبكات التواصل في تطورات الأحداث في تلك الدول. إلا أن الباحثة لم تجد دراسات ركزت على تناول أو معالجة الصحف لقضية اللاجئين السوريين وأوضاعهم الإنسانية في دول الجوار الإقليمي بشكل عام، وعلى تغطية أزمة اللاجئين السوريين في الأردن وتأثيرها على المجتمع الأردني وتداعيات اللجوء بشكل خاص. ساعدت الدراسات السابقة في تحديد أداة جمع البيانات وبنائها، والوقوف على النقاط التي لم تتناولها هذه الدراسات، حيث تم تحديد فئات تحليلية ميّزت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة باختيار موضوع إنساني مهم وهو تغطية الصحافة الأردنية لأزمة اللاجئين السوريين في الأردن .

### الإجراءات المنهجية نوع الدراسة

تدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي تركز على وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع معين، أو موقف معين، أو جماعة، أو فرد معين، وتكرارات حدوث الظواهر المختلفة (حسين، 1976) ، بل تتجاوز ذلك إلى وصف العلاقات السببية لأغراض اكتشاف الحقائق المرتبطة بها وتعميمها (محمد عبد الحميد، 2004). وطبقاً لهذا النوع من الدراسات فإن الدراسة الحالية تسعى إلى وصف وتحليل

تغطية الصحف الأردنية اليومية لأزمة اللاجئين السوريين في الأردن، وذلك من خلال الحصول على معلومات كافية للوصول إلى النتائج النهائية.

### منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة منهج المسح، الذي يُعدّ جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث، وفي إطاره اعتمدت الباحثة أسلوب تحليل المضمون، ويقصد به دراسة المادة الإعلامية التي تقدمها الوسيلة الإعلامية، بهدف الكشف عما تريده هذه الوسيلة أن تبلغه لجمهورها.

### مجتمع الدراسة

اشتمل مجتمع الدراسة التحليلية على الصحف الأردنية اليومية خلال الفترة بين 7/1 – 2014/11/1 كمجتمع للدراسة.

### عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على ثلاث صحف أردنية يومية: صحيفة الرأي، الدستور، العرب اليوم، وقد تم اختيار العينات بطريقة قصدية، حيث بلغ إجمالي الأعداد التي تم تحليلها في فترة الدراسة من الصحف الثلاث (112) عدداً، وتأتي أهمية اختيار هذه الصحف لأنها تمثل صحف يومية رسمية وخاصة.

### أدوات تحليل البيانات وجمعها

استخدمت هذه الدراسة تحليل المضمون أداة لجمع البيانات حول تغطية الصحافة الأردنية لأزمة اللاجئين السوريين في الأردن، حيث يعد تحليل المضمون أداة للوصف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوى الظاهر للمادة الاتصالية (زيدان، 1974)، وأداة أساسية لتحليل مضمون الصحف محل الدراسة والمتعلق بأزمة اللاجئين السوريين في الأردن، وقد استخدمت الباحثة استمارة تحليل المضمون أعدتها بعد استشارة عدد من المتخصصين(\*) في الصحافة والإعلام. حيث تعمل هذه الاستمارة على جمع وفرز المواضيع التي تناولتها وسائل الإعلام حول موضوع الدراسة، وقد قسمت الباحثة وحدات وفئات التحليل كما يأتي:

### فئات ووحدات التحليل

#### وحدات التحليل

- وحدة الموضوع (الفكرة): وهي عبارة عن جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل، حيث تعد وحدة الموضوع من أهم وحدات التحليل، ويقصد بها الوقوف على العبارات أو الأفكار الخاصة التي تدور حول مسألة أو مشكلة معينة (عطية، 2010، ص24)، ومن الجدير بالذكر أن الباحث "يمكن أن يقتصر في تحليله على وحدة واحدة من وحدات تحليل المضمون، وقد يستخدم أكثر من وحدة في عملية التحليل، (حسين، 1995) .

#### فئات التحليل

يتفق الباحثون على ضرورة أن تكون فئات التحليل المستخدمة في تحليل المضمون مناسبة ودقيقة وشاملة بشكل لا يقبل التداخل فيما بينها، فالفئات هي "التصنيفات التي يضعها الباحث استناداً إلى طبيعة الموضوع ومشكلة البحث، كوسيلة يعتمد عليها في حساب تكرارات المعاني، وكلما كانت الفئات محدودة

بصورة واضحة، كانت نتائج البحث أيضاً واضحة ومحددة" (مصطفى، 2002)، وبعد قيام الباحثة بالاطلاع على كل ما كتب في صفح الدراسة حول أزمة اللاجئين السوريين في الأردن، قامت بتصنيف فئات التحليل بما يخدم أهداف الدراسة إلى الفئات الآتية:

1. **فئة ماذا قيل؟ (فئة الموضوع)** بهدف التعرف على المواضيع التي غطتها الصحف الأردنية عينة الدراسة حول أزمة اللاجئين السوريين في الأردن خلال فترة الدراسة، وقد تم استخدام الفئات الفرعية الآتية:

- a. **فئة الموضوع:** وهي الفئة التي تجيب عن التساؤل الأساسي الخاص بالدراسة، أو مجموعة الموضوعات التي تدور حولها المادة الإعلامية، وتهدف إلى الوقوف على الموضوعات التي كانت تنشرها الصحف خلال فترة الدراسة حول أزمة اللاجئين السوريين في الأردن وتشمل الموضوعات الآتية: (تقديم الأردن مساعدات لمخيمات اللاجئين السوريين - استقبال حرس الحدود للاجئين السوريين - تقديم مساعدات عربية للاجئين السوريين. تقديم مساعدات دولية للاجئين السوريين - تفاقم أزمة المياه في الأردن بسبب اللجوء السوري - عجز الحكومة والبلديات مواجهة ظروف اللجوء السوريين- مسؤولون أردنيون يطلعون المسؤولين الدوليين حول أعباء استضافة اللاجئين السوريين- المساعدات الدولية غير كافية لمواجهة كلفة استضافة اللاجئين السوريين - زيارة مسؤولين دوليين لمخيم اللاجئين السوريين).
- b. **فئة اتجاه التغطية:** تهدف هذه الفئة لتحديد اتجاهات الصحافة الأردنية من أزمة اللاجئين السوريين في الأردن، من خلال توضيح الموقف: (التأييد أو المعارضة أو الحياد) في المضمون موضع التحليل حول أزمة اللاجئين السوريين في الأردن، فالتأييد يعكس الجوانب الإيجابية حول تغطية الموضوعات وتكرارها، أما الاتجاه المعارض فيركز على الجوانب السلبية لتغطية الموضوعات مدار الدراسة، أما الاتجاه المحايد في التغطية هو ذكر وجهتي النظر: المؤيدة والمعارضة.
- c. **فئة مصدر المعلومة:** تسعى هذه الفئة إلى معرفة منشأ المعلومة المتضمنة في المادة موضع التحليل، ومن أين جاءت؟ بهدف التعرف على جميع المصادر التي تستقي منها الصحف الأردنية اليومية الأحداث والوقائع والمعلومات حول أزمة اللاجئين السوريين في الأردن والتي اشتملت: (وكالة أنباء، وكالات دولية، مراسل الصحيفة، مندوب الصحيفة-عمان، مندوب الصحيفة-محافظة المملكة).
- d. **فئة البعد الجغرافي:** تهدف هذه الفئة إلى التعرف على نطاق التغطية التي تناولتها الصحف حول أزمة اللاجئين السوريين والتي اشتملت على (محلي، دولي، عربي، إقليمي).

## 2. فئات الشكل (كيف قيل): وقد تم استخدام الفئة الفرعية الآتية:

- **فئة الأنماط الصحفية:** تختص هذه الفئة بالأنماط الصحفية التي قدمت من خلالها المادة الصحفية المتصلة بأزمة اللاجئين السوريين في الأردن، بهدف التعرف على الأنماط الصحفية

الأكثر استخداماً في تغطية هذه الأزمة في صحف الدراسة والتي اقتصر على نحو (أخبار، تقارير إخبارية).

### اختبار الصدق والثبات

#### أ- اختبار الصدق:

للتأكد من صدق الاستبانة الخاصة بتحليل المضمون، فقد تم تحديد فئات تحليل المضمون تحديداً دقيقاً، حيث عرضت الاستمارة على مجموعة من أساتذة الصحافة والإعلام كمحكمين\*، وتم إجراء التعديلات اللازمة بناء على آرائهم ووجهات نظرهم، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية لتطبيق الدراسة.

#### ب- اختبار الثبات:

ويقصد بالثبات هو إمكانية تكرار التحليل والحصول على نتائج ثابتة في كل مرة، وقد طبق اختبار الثبات بتحليل المادة نفسها على فترات زمنية متباعدة، وقد اتسقت نتائجها في كل مرة مع نتائجها في المرات السابقة لها، ولم تتغير نتائج التحليل من تحليل لآخر، وقد تم تطبيق إجراء اختبار معامل الثبات حسب طريقة (Holsti) لبيان نسبة التوافق والاتساق بين القائمين بالتحليل وكانت النسبة (92%) نحو:

$$\frac{18 \times 2}{20+19}$$

### عرض النتائج ومناقشتها

قامت هذه الدراسة بتحليل مضمون ثلاث صحف أردنية: الرأي، الدستور، العرب اليوم، من أجل التعرف على طبيعة وتجاه التغطية الصحفية لأزمة اللاجئين السوريين في الأردن من خلال معرفة المواضيع التي تناولتها هذه الصحف، ومعرفة الأنماط الصحفية المستخدمة في تلك الصحف لأزمة اللاجئين السوريين، وفي ضوء ذلك، قامت الباحثة برصد المحاور والفئات التي تمثل هدف الدراسة، وتناولتها بالتحليل من خلال وحدة التحليل الأساسية التي تم اعتمادها في هذه الدراسة. وقد استخدمت الباحثة أسلوب الحصر الشامل لمواضيع وأخبار أزمة اللاجئين السوريين ابتداءً من تاريخ 2014/7/1 – 2014/11/1 م لمدة أربعة أشهر لجميع أعداد الصحف عينة الدراسة في فترة الدراسة التي بلغت (369) عدداً، حيث تم تحليل (112) عدداً من الأعداد التي حوت على المواضيع والأخبار المتعلقة بأزمة اللاجئين السوريين. يتم عرض نتائج اختبار تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

#### جدول رقم (1)

##### الصحف الأكثر تغطية لأزمة اللاجئين السوريين في الأردن

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الصحيفة
3.51	0.29	32%	صحيفة الرأي
4.82	0.46	51%	صحيفة الدستور
3.60	0.15	17%	صحيفة العرب اليوم

تشير نتائج الجدول (1) إلى أن صحيفة الدستور كانت أعلى نسبة بين صحف الدراسة في تغطية أزمة اللاجئين السوريين في الأردن بلغت (51%)، بمتوسط حسابي (0.46)، تلتها صحيفة الرأي بنسبة (32%)، وبتوسط حسابي (0.29)، بينما كانت صحيفة العرب اليوم أقل الصحف اهتماماً في طرح أزمة

اللاجئين السوريين في الأردن بنسبة (17%) وبمتوسط حسابي (0.15). يتضح من النتائج أعلاه أن صحيفة الدستور كانت أكثر الصحف تغطية لأزمة اللاجئين السوريين مقارنة مع الصحف الأخرى، مما يدل على اهتمام هذه الصحيفة بتغطية وطرح أحداث ووقائع أزمة تهمة المجتمع الأردني وتمسه بشكل مباشر أكثر من الصحف الأخرى.

## جدول رقم (2)

الموضوعات التي تقوم الصحف عينة الدراسة بطرحها ومعالجتها حول أزمة اللاجئين السوريين:

صحيفة العرب اليوم			صحيفة الدستور			صحيفة الرأي			المواضيع
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	% إجمالي (19)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	% إجمالي (57)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	% إجمالي (36)	
-	-	-	2.01	0.02	%5	1.97	0.08	%28	تقديم الأردن مساعدات لمخيمات اللاجئين السوريين
1.57	0.008	%5	2.89	0.12	%26	-	-	-	استقبال حرس الحدود للاجئين السوريين
-	0.02	%16	2.90	0.01	%4	-	-	-	تقديم مساعدات عربية للاجئين السوريين.
1.87	0.01	%11	2.52	0.04	%11	1.72	0.048	%17	تقديم مساعدات دولية
-	-	-	2.50	0.02	%5	-	-	-	تفاقم أزمة المياه في الأردن بسبب اللجوء السوري
1.54	0.008	%5	2.58	0.08	%18	1.59	0.01	%6	تفاقم أزمة المياه في الأردن بسبب اللجوء السوري
-	-	-	2.51	0.008	%2	1.70	0.04	%14	عجز الحكومة والبلديات عن مواجهة ظروف اللجوء السوريين
1.36	0.04	26%	-	-	-	-	-	-	اطلاع المسؤولين الدوليين حول أعباء استضافة اللاجئين السوريين في الأردن
1.98	0.01	%11	2.02	0.02	%5	1.50	0.008	-	المساعدات الدولية غير كافية لمواجهة كلفة استضافة اللاجئين السوريين
-	-	-	1.84	0.01	%3	1.58	0.01	%2	زيارة مسؤولين دوليين لمخيم اللاجئين السوريين
1.87	0.008	%5	2.50	0.04	%9	1.01	0.02	%6	إجراءات عقابية بحق العمالة السورية المخالفة
1.24	0.03	%21	2.85	0.05	%12	1.78	0.05	%8	اللاجئون السوريون في المدارس الحكومية
-	-	-	2.01	0.02	%5	1.97	0.09	%19	دراسات وتقارير حول اللاجئين السوريين

يشير الجدول رقم (2) الى أن أبرز المواضيع التي تناولتها صحيفة الرأي هي تقديم الأردن مساعدات لمخيمات اللاجئين السوريين" بنسبة بلغت (28%)، بمتوسط حسابي (0.08)، تلاها موضوع "دراسات وتقارير حول اللاجئين السوريين" بنسبة (19%)، بمتوسط حسابي (0.05)، ثم جاء "تقديم مساعدات دولية" بنسبة (17%)، بمتوسط حسابي (0.048)، بينما كانت أدنى نسبة هي موضوع "زيارة مسؤولين دوليين لمخيم اللاجئين السوريين" بنسبة (2%) وبمتوسط حسابي (0.008).

أما **صحيفة الدستور** فتشير النتائج إلى أن أبرز المواضيع التي تناولتها كان "استقبال حرس الحدود للاجئين السوريين" بنسبة (26%)، بمتوسط حسابي (0.12)، تلاها موضوع "عجز الحكومة والبلديات عن مواجهة ظروف اللجوء السوريين" بنسبة (18%)، بمتوسط حسابي (0.08)، ثم جاء موضوع "تقديم مساعدات دولية" بنسبة (11%)، بمتوسط حسابي (0.04)، وكانت أدنى نسبة لموضوع "اطلاع المسؤولين الدوليين حول أعباء استضافة اللاجئين السوريين في الأردن" بنسبة (2%)، بمتوسط حسابي (0.008).

كانت أهم المواضيع التي تناولتها **صحيفة العرب اليوم** هي "المساعدات الدولية غير كافية لمواجهة كلفة استضافة اللاجئين السوريين" بنسبة (26%)، بمتوسط حسابي (0.04)، تلاها موضوع "دراسات وتقارير حول اللاجئين السوريين" بنسبة (21%) بمتوسط حسابي (0.03)، ثم جاء موضوع "تقديم مساعدات عربية للاجئين السوريين" بنسبة (16%)، بمتوسط حسابي (0.02)، بينما كانت أدنى النسب لكل من مواضيع "استقبال حرس الحدود للاجئين السوريين" وعجز الحكومة والبلديات عن مواجهة ظروف اللجوء السوريين" واللاجئين السوريين في المدارس الحكومية" على التوالي بنسبة (5%)، بمتوسط حسابي (0.008). يتضح من النتائج أنفة الذكر تنوع المواضيع التي قامت بتغطيتها صحف الدراسة حول أزمة اللاجئين السوريين، إلا أن كل صحيفة قد ركزت على مواضيع بعينها، والتي تتناسب مع سياستها صحيفة حكومية كانت أم خاصة.

### جدول (3)

#### الأنماط الصحفية الأكثر استخداماً في طرح أزمة اللاجئين السوريين

الأنماط الصحفية	صحيفة الرأي			صحيفة الدستور			صحيفة العرب اليوم		
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نسبة مئوية الإجمالي (36)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نسبة مئوية إجمالي (57)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نسبة مئوية إجمالي (19)
أخبار	2.55	0.18	%95	3.52	0.26	%58	2.58	0.07	%47
تقارير إخبارية	2.92	0.10	%5	3.08	0.19	%42	2.56	0.08	%53

تشير نتائج الجدول رقم (3) إلى أن **صحيفة الرأي** قد ركزت في استخدامها الأنماط الصحفية في تغطية أزمة اللاجئين السوريين في الأردن على الأخبار التي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (95%) بمتوسط حسابي (0.18)، بينما كانت نسبة استخدام التقارير الإخبارية في مرتبة دنيا بنسبة (13%) بمتوسط حسابي (0.10). أما **صحيفة الدستور** فقد بلغت نسبة استخدام الأخبار (58%) بمتوسط حسابي (0.26)، بينما ركزت **صحيفة العرب اليوم** على استخدام التقارير الإخبارية في المرتبة الأولى بنسبة (53%) بمتوسط حسابي (0.08)، وجاءت الأخبار في المرتبة الثانية بنسبة (47%) بمتوسط حسابي (0.07).

### جدول رقم (4)

#### اتجاهات الصحافة في تغطية الموضوعات المتعلقة بأزمة اللاجئين السوريين

تجاه تغطية الصحف	صحيفة الرأي			صحيفة الدستور			صحيفة العرب اليوم		
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نسبة مئوية الإجمالي (36)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نسبة مئوية إجمالي (57)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نسبة مئوية إجمالي (19)
مويد	1.89	0.09	%55	2.17	0.25	%58	1.72	0.07	%63
معارض	1.87	0.08	%31	2.56	0.15	%33	1.54	0.03	%21
محايد	1.25	0.04	%14	2.25	0.04	%9	1.51	0.02	%16

تشير نتائج الجدول رقم (4) أن الاتجاه المؤيد كان الأعلى في تغطية صحيفة الرأي لأزمة اللاجئين السوريين بنسبة (55%)، بمتوسط حسابي (0.09)، وتلاه الاتجاه المعارض بنسبة (31%)، بمتوسط حسابي (0.08)، بينما كانت أدنى نسبة هي الاتجاه المحايد بنسبة (14%)، بمتوسط حسابي (0.04). كذلك في صحيفة الدستور جاء اتجاه التغطية المؤيد في المرتبة الأولى بنسبة (58%)، بمتوسط حسابي (0.25)، ويليه اتجاه التغطية الصحفية المعارض بنسبة (33%)، وبلغ المتوسط الحسابي (0.15)، بينما كانت أدنى نسبة لاتجاه التغطية الصحفية المحايد بنسبة (9%) بمتوسط حسابي (0.01). كذلك جاء الاتجاه المؤيد في المرتبة الأولى في تغطية صحيفة العرب اليوم لأزمة اللاجئين السوريين في الأردن بنسبة (63%) بمتوسط حسابي (0.07)، وتلاه اتجاه التغطية الصحفية المعارض بنسبة (21%) بمتوسط حسابي (0.03)، بينما كانت أدنى نسبة لاتجاه التغطية الصحفية المحايد بنسبة (16%) بمتوسط حسابي (0.02).

يتضح من النتائج أعلاه أن الاتجاه المؤيد سيطر على تغطية صحف الدراسة بدرجة مرتفعة عن باقي الاتجاهات الأخرى، والذي بدوره يرتبط بالموضوعات الايجابية التي ركزت على تغطيتها هذه الصحف، وهي تقديم الأردن مساعدات لمخيمات اللاجئين السوريين، وتقديم مساعدات عربية للاجئين السوريين ... وغيرها وهي بطبيعة الحال تعد مواضيع إيجابية.

#### جدول رقم (4)

البعد الجغرافي للتغطية الصحفية لموضوعات أزمة اللاجئين السوريين في الصحف الأردنية

البعد الجغرافي	صحيفة الرأي			صحيفة الدستور			صحيفة العرب اليوم		
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نسبة مئوية إجمالية (36)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نسبة مئوية إجمالية (57)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نسبة مئوية إجمالية (19)
محلي	2.52	0.22	%78	2.56	0.44	%96	2.24	0.13	%84
دولي	1.24	0.04	%14	1.96	0.01	%4	1.89	0.01	%11
عربي	1.21	0.01	%5	-	-	-	1.56	0.008	%5
اقليمي	1.51	0.008	%3	-	-	-	-	-	-

يشير الجدول رقم (5) أن صحيفة الرأي قد ركزت في تغطيتها لأزمة اللاجئين السوريين في الأردن على التغطية الجغرافية المحلية التي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (78%) بمتوسط حسابي (0.22)، وتلاه البعد الجغرافي الدولي بنسبة (14%) بمتوسط حسابي (0.04)، بينما كانت أدنى نسبة للبعد الجغرافي الإقليمي بنسبة (3%)، بمتوسط حسابي (0.008).

كما ركزت صحيفة الدستور أيضاً على التغطية المحلية واحتلت المرتبة الأولى بنسبة (96%) بمتوسط حسابي (0.44)، بينما كانت أدنى نسبة لتغطية البعد الجغرافي الدولي بنسبة (4%)، وبمتوسط حسابي (0.01)، بينما لم تهتم بالتغطية على المستوى العربي والإقليمي.

كذلك ركزت صحيفة العرب اليوم في تغطيتها لأزمة اللاجئين السوريين على الشأن المحلي بنسبة (84%) بمتوسط حسابي (0.13)، وتلاه البعد الجغرافي الدولي بنسبة (11%) بمتوسط حسابي (0.01)، بينما كانت أدنى نسبة للبعد الجغرافي العربي بلغت (5%)، بمتوسط حسابي (0.008).

يتضح من النتائج أعلاه أن صحف الدراسة قد ركزت بشكل كبير على الشأن المحلي في تغطية أزمة اللاجئين السوريين نظراً لتأثيرها الفعلي على المجتمع المحلي الأردني فيما يتعلق بتأثيراتها على قطاعات هامة، كالاقتصاد والتعليم والصحة وغيرها.

## جدول (4)

## المصادر التي تستقى صحف الدراسة معلوماتها حول أزمة اللاجئين السوريين في الأردن

المصادر	صحيفة الرأي			صحيفة الدستور			صحيفة العرب اليوم		
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نسبة مئوية إجمالي (36)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نسبة مئوية إجمالي (57)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نسبة مئوية إجمالي (19)
وكالة بترا الأردنية	1.83	0.05	%19	1.56	0.03	%7	-	-	-
بترا عواصم	1.79	0.03	%11	-	-	-	-	-	-
وكالات دولية	1.72	0.04	%14	1.98	0.01	%4	0.52	0.008	%5
مراسل الصحيفة	1.71	0.048	%17	1.87	0.18	%40	1.84	0.12	%79
مندوب الصحيفة/ عمان	1.71	0.048	%17	1.05	0.07	%16	0.97	0.02	%16
مندوب الصحيفة/ محافظات	1.86	0.06	%22	1.84	0.15	%33	-	-	-

تشير نتائج الجدول (4) إلى أن مندوب الصحيفة في المحافظات قد احتل المرتبة الأولى كمصدر لاستقاء المعلومات حول أزمة اللاجئين السوريين في الأردن في صحيفة الرأي التي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (22%) بمتوسط حسابي (0.06)، ويليه مصدري المعلومات: مراسل الصحيفة، مندوب الصحيفة عمان، بنسبة (17%) بمتوسط حسابي (0.048)، بينما كانت أدنى نسبة لمصدر المعلومات بترا عواصم بنسبة (11%) بمتوسط حسابي (0.03).

بينما جاء مراسل الصحيفة لاستقاء المعلومات في المرتبة الأولى في صحيفة الدستور بنسبة مئوية (40%) بمتوسط حسابي (0.18)، ويليه مصدر مندوب الصحيفة محافظات بنسبة (33%)، بمتوسط حسابي (0.15)، بينما كانت أدنى نسبة مئوية لمصدر المعلومات وكالات دولية بنسبة مئوية (4%) بمتوسط حسابي (0.01).

كما جاء مراسل الصحيفة كمصدر للمعلومات في المرتبة الأولى في صحيفة العرب اليوم بنسبة (79%) بمتوسط حسابي (0.12)، ويليه مندوب الصحيفة عمان بنسبة (16%) بمتوسط حسابي (0.02)، بينما كانت أدنى نسبة هي وكالات دولية بنسبة (5%) بمتوسط حسابي (0.008). يتضح من النتائج أعلاه أن صحف الدراسة قد اعتمدت بشكل رئيس على مصادر ذاتية من مندوبي ومراسلي الصحيفة في استقاء المعلومات حول أزمة اللاجئين السوريين في الأردن.

## مناقشة النتائج

كشفت الدراسة التحليلية عن مجموعة من الحقائق تجيب عن تساؤلات الدراسة على النحو الآتي:

1. تشير نتائج الدراسة أن صحيفة الدستور كانت أكثر الصحف تغطية من بين صحف الدراسة لأزمة اللاجئين السوريين في الأردن، والتي جاءت بنسبة (51%) بانحراف معياري مرتفع (4.82). وجاءت صحيفة الرأي بالمرتبة الثانية في الاهتمام بالتغطية بنسبة (32%)، بانحراف معياري متوسط بلغ (3.51)، أما أقل الصحف تغطية فهي صحيفة العرب اليوم التي جاءت بنسبة بلغت (17%) وبانحراف معياري منخفض بلغ (3.60)، وبذلك يتبين لنا من النتائج أعلاه أن هناك تفاوتاً بين صحف الدراسة في تغطية أزمة اللاجئين السوريين. وهذه النتيجة تتعارض مع ما توصلت إليه

دراسة (Kathrein walf,2009) بأنه لا يوجد اختلاف في التغطية والاهتمام بين الصحف عينة الدراسة حول تغطية موضوع الدراسة. كما لا تتفق هذه النتيجة مع دراسة (عدوان، 2012م) بعدم وجود اختلاف بين صحف الدراسة في تغطية الحرب على غزة.

2. أظهرت نتائج الدراسة تباين اهتمام صحف الدراسة بتغطية المواضيع المتعلقة بأزمة السوريين في الأردن، حيث تركزت التغطية على ثلاثة مواضيع رئيسة مختلفة، حصل موضوع تقديم الأردن مساعدات لمخيمات اللاجئين السوريين على أعلى نسبة اهتمام في تغطية صحيفة الرأي، بنسبة بلغت (28%) وبانحراف معياري مرتفع بلغ (1.97)، وجاء موضوع استقبال حرس الحدود للاجئين السوريين أكثر المواضيع تغطية في صحيفة الدستور بنسبة بلغت (26%) وبانحراف معياري مرتفع بلغ (1.97)، بينما جاء موضوع تقديم الأردن مساعدات لمخيمات اللاجئين السوريين الأكثر تغطية في صحيفة العرب اليوم بنسبة بلغت (26%) وبانحراف معياري بلغ (1.36)، على الرغم من جميع الموضوعات الأثني عشر التي تم تحليلها في هذه الدراسة تُعد هامة بالنسبة لأزمة اللاجئين السوريين التي يواجهونها في الأردن، والتي لم تحظ بتغطية كافية، حيث يُعد هذا الموضوع موضوعاً إنسانياً لا يقل أهمية عن المواضيع الأخرى التي ينبغي على الصحافة الاهتمام بها، بل قد يفوق أهمية، كون هذه القضية ترتبط بتبعات واثار سلبية تترك أثرها على المجتمع الأردني. وتتفق هذه النتيجة مع الدراسة التي قام بها (محمد فرج، 2011م) والتي توصلت إلى أن بعض الموضوعات قد استأثرت باهتمام الصحف المبحوثة، وبشكل واضح وبعضها لم ينل الاهتمام المتوقع، بينما تتعارض مع دراسة (Walf,2009) التي توصلت إلى أنه لا يوجد اختلاف في تغطية الحرب على غزة بين الصحف الليبرالية والمحافظه والمحادثات الوطنية.

3. اقتصر استخدام صحف الدراسة على الأخبار والتقارير الإخبارية التي هيمنت على معظم الأنماط الصحفية التي تناولت أزمة اللاجئين السوريين في الأردن خلال فترة الدراسة، حيث جاءت الأخبار في المرتبة الأولى في صحيفة الرأي في تغطية أزمة اللاجئين السوريين بنسبة أعلى من باقي صحف الدراسة بنسبة بلغت (95%)، وتلتها صحيفة الدستور بنسبة بلغت (58%)، أما صحيفة العرب اليوم فكانت أقل الصحف استخداماً للأخبار كنمط صحفي في تغطية أزمة اللاجئين السوريين. ويُعزى ذلك إلى أن كلاً من صحيفة الرأي والدستور تمثل توجه الحكومة في حين أن صحيفة العرب اليوم هي صحيفة خاصة، وجاءت التقارير الإخبارية في المرتبة الثانية في استخدام الأنماط الصحفية، حيث تبين أن صحيفة العرب اليوم كانت الأكثر استخداماً للتقارير الإخبارية بنسبة بلغت (53%)، وكانت صحيفة الدستور في المرتبة الثانية في تغطية التقارير الإخبارية بنسبة بلغت (42%)، أما صحيفة الرأي فقد جاءت في المرتبة الأخيرة في استخدام التقارير الإخبارية بنسبة بلغت (5%). وتدل هذه النتيجة التحليلية على غياب استخدام الأنماط الصحفية الأخرى، كالتحقيقات والتقارير والمقالات وغيرها في تغطية أزمة اللاجئين بين صحف الدراسة التي تعد من أفضل الأشكال الصحفية في عرض الحقائق والمعلومات حول هذه الأزمة، وبذا تؤثر بطريقة أفضل في اتجاهات وآراء القراء، وتزيد من معرفة الجمهور الأردني بهذه القضايا والمشكلات التي تؤثر عليهم، لأنه يُعد موضوعاً مهماً يجب على الصحف أن توليه مزيداً من الاهتمام، نظراً لأنه شكل تحدياً كبيراً على الحكومة والشعب، وتتفق هذه

النتيجة مع ما توصلت إليها دراسة (الشوبكي، 2001) من أن الصحف عينة الدراسة تفوقت باستخدام الأخبار لتغطية الانتفاضة عن غيرها من الأشكال الصحفية الأخرى. كذلك مع ما توصلت إليه دراسة (Eskjær, 2012) التي ركزت تغطيتها على الأخبار والتقارير الإخبارية دون غيرها من الفنون الصحفية الأخرى. وهو ما أكدته معظم الدراسات السابقة التي أوضحت أن الأخبار والتقارير الإخبارية كانت في مقدمة الأنماط الصحفية المستخدمة في تغطية الثورات العربية.

4. تباين اتجاهات تغطية صحف الدراسة إزاء موضوعات أزمة اللاجئين السوريين ما بين المؤيدة والمعارضة، حيث تصدر الاتجاه المؤيد قائمة الاتجاهات الصحفية في تغطية صحيفة العرب اليوم بين الصحف الثلاث عينة الدراسة بنسبة (63%)، وتلتها صحيفة الدستور في المرتبة الثانية بنسبة (58%)، وجاءت صحيفة الرأي في المرتبة الأخيرة بنسبة (55%). أما الاتجاه المعارض فقد جاء في المرتبة الأولى في صحيفة الدستور بنسبة (33%)، وتلتها صحيفة الرأي بنسبة (31%)، بينما جاءت صحيفة العرب اليوم بالمرتبة الأخيرة بنسبة (21%)، ويعزى هذا التباين إلى أن صحف الدراسة اهتمت بتغطية الموضوعات المؤيدة لأزمة اللاجئين السوريين في الأردن خلال فترة الدراسة، فاحتلت الاتجاهات المؤيدة المرتبة الأولى في كلٍ منها ليخدم في مضمونه الحكومة من أجل خلق رأي عام مساند ومؤيد للاجئين السوريين المقيمين في الأردن، إضافة إلى وجود اتجاهات معارضة للاجئين السوريين في الأردن بسبب ما واجهته الدولة والمجتمع المحلي من تبعات وجودهم والمتعلق بتأثر الاقتصاد الأردني وأعباء استمرار تدفقهم على الأردن بشكل جماعي، وذلك أدى إلى زيادة عدد السكان، وضغط على البنية التحتية والخدمات، إضافة إلى الآثار الاجتماعية التي خلفتها هذه الأزمة على المجتمع الأردني، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الدبيسي، 2014) في أن الاتجاه المؤيد لموضوع الدراسة الربيع العربي هو الاتجاه السائد بين صحف الدراسة، ومع دراسة (عدوان، 2012) في أن التوجه العام للصحف العبرية كان مؤيداً في المرتبة الأولى لحرب غزة.

5. أوضحت نتائج الدراسة أن البعد الجغرافي لتغطية أزمة اللاجئين السوريين في الأردن في الصحف الأردنية عينة الدراسة جاءت جميعها تغطية في الشأن المحلي وفي المرتبة الأولى بين الأبعاد الجغرافية الأخرى، كالبعد الدولي أو العربي، أو الإقليمي، حيث احتل البعد المحلي في صحيفة الدستور المرتبة الأولى بين الصحف الثلاث بنسبة (96%)، وجاءت صحيفة العرب اليوم في المرتبة الثانية بنسبة (84%)، بينما جاءت صحيفة الرأي في المرتبة الأخيرة بنسبة (78%)، بينما ظهر اهتمام ضئيل للتغطيات على المستوى العربي والدولي الذي لم يتعدَ (5%) في الصحف الثلاث عينة الدراسة كان أعلاها في صحيفة الرأي، الذي بدوره يبين قلة الاهتمام بتبادل المعلومات والبيانات بقضايا هذه الأزمة على المستوى العربي والدولي على الرغم من أن هذه الأزمة لا تخص الأردن وحده، فهي مشكلة دولية وإقليمية بالوقت نفسه، وقد دخلت عامها الخامس دون تسوية سياسية لها، إضافة إلى أن الأردن لغاية تاريخ إعداد هذه الدراسة لم تغلق الحدود أمام تدفق هؤلاء اللاجئين، انطلاقاً من البعد الإنساني للأزمة والثوابت الأردنية النابعة من التزامه القومي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نجادات، 2012) بأن البعد الجغرافي لتغطية الاحتجاجات تركزت على الشأن المحلي في العاصمة والمحافظات.

6. تنوع المصادر التي تستقى منها صحف الدراسة أخبارها ومعلوماتها حول أزمة اللاجئين السوريين في الأردن، إلا أن أهم المصادر التي اعتمدت عليها صحيفة الرأي في استقاء المعلومات في المرتبة الأولى كانت مندوب الصحيفة في المحافظات بنسبة (22%)، وذلك لتغطية الأخبار والأحداث من مكان وجود اللاجئين في مخيمات الزعتري والأزرق ومريجب الفهود. أما كل من صحيفتي الدستور، والعرب اليوم فقد اعتمدتا في المرتبة الأولى على الصحيفة نفسها في تغطية أزمة اللاجئين السوريين بنسبة لصحيفة الدستور (40%)، ولصحيفة العرب اليوم بنسبة (79%). بينما جاءت وكالة بترا في المرتبة الثانية في صحيفة الرأي، فيما تفاوت الاعتماد على المصادر الأخرى للحصول على الأخبار بين وكالة الأنباء الأردنية بترا والوكالات الدولية ومندوبي الصحف. وتعارض هذه النتيجة مع دراسة (الداغر، 2011) التي اعتمدت صحف الدراسة في تغطيتها للثورات العربية على المراسل الخارجي بشكل أساسي دون غيرها من المصادر.

وهكذا كانت من أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

- 1- ضعف الاهتمام بشكل عام بتغطية أزمة اللاجئين السوريين في الأردن في الصحف الأردنية عينة الدراسة، فقد بينت الدراسة التحليلية لهذه الصحف أن أزمة اللاجئين السوريين في الأردن لم تلق اهتماماً كافياً، نظراً لأن المادة الصحفية التي تم تغطيتها حول هذه الأزمة لجميع الصحف بلغت (112) مادة في الصحف الثلاث خلال فترة الدراسة التحليلية، التي استغرقت أربعة أشهر، التي بدأت من 2014/7/1م حتى 2014/11/1م من خلال (369) عدداً في الصحف الثلاث جميعها، وهذا يدل على قلة الاهتمام الإعلامي بهذه الأزمة. بل يتبين أن هناك ضعفاً في عرض جوانب الأزمة، فقد أوضحت النتائج تقصيراً من الصحافة الأردنية في إبراز أزمة اللاجئين السوريين في الأردن، وعدم تسليط الضوء على المشكلات التي تواجه هؤلاء اللاجئين خاصة في المخيمات.
- 2- ركزت التغطية الصحفية لأزمة اللاجئين السوريين في الأردن في الصحف عينة الدراسة على ثلاثة مواضيع رئيسية هي: تقديم الأردن مساعدات لمخيمات اللاجئين السوريين، واستقبال حرس الحدود للاجئين السوريين، والمساعدات الدولية غير كافية لمواجهة كلفة استضافة اللاجئين السوريين على التوالي في كل من صحيفة الرأي، الدستور، والعرب اليوم. وتفاوت الاهتمام بالمواضيع الأخرى، حيث غابت الموضوعات التي تعمل على توعية المواطنين حول هذه الأزمة المستمرة نتيجة الأوضاع في سوريا، ومناقشة مشكلات اللاجئين والمعوقات التي تواجههم والتي تبين بأنها لا تحظى باهتمام الصحافة الأردنية، وكذلك المشكلات التي يواجهها الأردن كتضخم الاقتصاد، وتأثير الأعداد الكبيرة من اللاجئين على الاقتصاد والخدمات الصحية والتعليمية والعمل والبيئة وغيرها، كذلك الضغوط التي تواجهها البنية التحتية والخدمات العامة في الأردن نتيجة استمرار تدفق اللاجئين.
- 3- غلب استخدام الأخبار والتقارير الإخبارية على تغطية أزمة اللاجئين السوريين في الأردن، بينما أهملت الصحف استخدام التقارير، والتحقيقات والمقالات والريبورتاجات، كأحد الأنماط

الإعلامية المهمة التي يجب استخدامها في تغطية وطرح هذه الأزمة، والتي ربما تساهم مساهمة فعالة في معالجة بعض المشكلات التي يواجهها اللاجئون السوريون في الأردن في عدة قطاعات كالتعليم والصحة والبيئة وغيرها، كذلك لإعلام المجتمع بالمستجدات التي تطرأ على ظروف اللاجئين ومشكلاتهم. فهذه الفنون لا تقل أهمية عن الخبر في التوعية والتنقيف، بل هي أكثر أهمية الآن في ظل تعقّد هذه الأزمة واستمرارها وتشعبها، وقد يكون ذلك بسبب أن الصحافة الآن هي صحافة خبر، أو لأن الفنون الأخرى بحاجة إلى جهد، وعناء، ووقت كبير، أو لأن معلومات المندوبين معلومات سطحية، أو لعدم إدراكهم لأهمية هذه الأزمة.

4- على الرغم من تعدد اتجاهات تغطية أزمة اللاجئين السوريين في الأردن في صحف الدراسة، إلا أن الاتجاه الذي غلب على التغطية في صحف الدراسة كان الاتجاه المؤيد في تغطية أزمة اللاجئين السوريين في الأردن نظراً لأن المواضيع التي طرحت حول هذه الأزمة اقتصر على طرح مواضيع سطحية كتغطية مؤتمرات، وزيارات مسؤولين للمخيمات، وتقارير عن أعداد اللاجئين السوريين في الأردن والدول المجاورة، وتقديم مساعدات عربية أو دولية، وجاء مستوى التغطية المعارض في المرتبة الثانية، حيث لم تركز التغطيات الصحفية على الواقع المرير الذي يعيشه اللاجئون في المخيمات وخارجها ومعاناتهم، وعلى الأعباء المتفاقمة على الأردن نتيجة هذه الأزمة، وعلى التبعات الاقتصادية على وجود الأعداد الهائلة من اللاجئين على الأراضي الأردنية، وعلى المشكلات الاجتماعية التي أوجدتها هذه الأزمة، لذا فأسباب ارتفاع نسبة الموضوعات الإيجابية وسيطرتها مقارنتها مع الموضوعات السلبية ليس بالضرورة تبني مواقف إيجابية من الأزمة، نظراً لأن التغطية كانت مقتصرة في معظمها على الأخبار.

5- اقتصر تغطية أزمة اللاجئين السوريين في الأردن على المستوى المحلي ضمن البعد الجغرافي للتغطية، فقد بينت الدراسة ضعف التغطية العربية، أو الدولية، وإن مجمل التغطيات الصحفية تدور في نطاق محلي على شكل أخبار، مع عدم اهتمام واضح بأزمة اللاجئين السوريين في الأردن على مستوى عربي أو دولي، وهو ما يدل على الاهتمام الدولي الضيق لهذه الأزمة.

6- اعتمدت الصحف الأردنية بشكل مكثف على مندوبي الصحيفة في المحافظات، وعلى مراسلي الصحيفة كمصادر رئيسة تستقى منها معلوماتها حول أزمة اللاجئين السوريين في الأردن من بين المصادر الأخرى التي يمكن أن تستقى الصحف منها أخبارها وتقاريرها، وهذا لا يعكس بالضرورة انتشار مندوبين للصحف عينة الدراسة بشكل جيد، أو اهتمام المندوبين بأزمة اللاجئين السوريين في الأردن، وإنما يعكس أن معظم الموضوعات التي طرحت في صحف الدراسة هي موضوعات محلية، وهذا يدل على ضعف التغطية الخارجية لهذه الأزمة من خلال وكالات الأنباء، سواء المحلية أو العربية، أو الدولية.

**التوصيات والمقترحات****خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات على النحو التالي:**

1. تدريب الصحفيين في مختلف الصحف على إعداد التحقيقات والتقارير والريبورتاجات حول أزمة اللاجئين السوريين في الأردن لتعزيز الاهتمام بقضية تمس كل مواطن في الأردن.
2. العمل على تغطية هذه القضية من جميع الزوايا السياسية والاقتصادية، والإنسانية، والاجتماعية والخدمية.
3. توسيع المساحة المخصصة لقضايا اللاجئين السوريين في الصحف.
4. خلق مساحة للاجئين أنفسهم لتغطية قضاياهم، وتسهيل الضوء على واقع حياتهم والتي تؤدي إلى تشجيع المجتمع الدولي على القيام بواجبه الإنساني بصورة أفضل، وكذلك اشراكهم من خلال تقديمهم المقالات والتحقيقات حول أزماتهم، والتي تقوم مقام التوعية بهذه القضية.

**المراجع العربية**

الدبيسي، عبد الكريم (2014). أطر تقديم ثورات الربيع العربي في الصحافة الإلكترونية التركية: دراسة تحليلية للمقالات في صحف مليت Milliyet، وحريت Hurriyet وزمان Zaman، دورية إعلام الشرق الأوسط، (10)، 27-47

بدر، مصطفى (2013) الصورة الصحفية للنزاع المسلح الداخلي في سوريا بين صحيفتي العرب القطرية وهآرييتس الإسرائيلية (دراسة تحليلية)، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، رسالة ماجستير،

[/http://www.meu.edu.jo](http://www.meu.edu.jo)

ابن منظور، جمال الدين الأنصاري (1993). لسان العرب 1152. (بيروت: دار صادر، الطبعة الثالثة).  
حسين، سمير (1997) الرأي العام: الأسس النظرية والجوانب المنهجية. القاهرة: عالم الكتب.  
تعريف اللاجئين في القانون الدولي. (2006)، دليل لواضعي السياسات والعاميين في مجال الهجرة. (المجلد الثالث، المنظمة الدولية للهجرة - قسم إدارة الهجرة). نيويورك، هيئة الأمم المتحدة.  
زيدان، عبد الباقي (1974)، قواعد البحث الاجتماعي. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.  
حسين، سمير (1976)، بحوث الإعلام: دراسات في مناهج البحث العلمي. القاهرة: عالم الكتب.  
حسين، سمير (1995). دراسات في مناهج البحث العلمي وبحوث الإعلام. القاهرة، عالم الكتب.  
حسين، سمير (1997). الرأي العام: الأسس النظرية والجوانب المنهجية، القاهرة: عالم الكتب.  
عبد الحميد، محمد (2004). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. (ط. 2). القاهرة: عالم الكتب.  
مصطفى، أحمد (2002). البحث الإعلامي: مفهومه، إجراءاته، ومناهجه. (الكويت: دار الفلاح للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية).

**المراجع الأجنبية**

Amin, F, Jalilif, A. (2013) The Disourse of War in the Middle East: Analysis of Syria's Civil Crises in English Editorials Published in Iran, Turkey and Saudi Arabia. Journal of Teaching Language Skills (JTLS). 5 (3). 1-21.

Carr, Thomas (2013).The Syrian conflict on Libanese Meda. University of Texas at Austin, Texas Scholar Works, Retreived from:

<https://repositories.lib.utexas.edu>

- Diton, Mattew (2013). Covering the Shifting Sands: American Media and the Arab Spring, *Journal of Communication*. 63(2) 312– 332.
- Fornaciari, F. (2012). Framing the Egyptian Revolution: A Content Analysis of Al Jazeera English and The BBC. *Journal of Arab and Muslim Media Research*. (4). 2-3.
- Haenens, D. Berbers, Ribbens (2014). What's in a Frame? Framing of the Syrian War: A Comparative Analysis of European, American and Russian Newspapers Promotor. Retrieved from: <http://www.scriptiebank.be/>
- Ibrahim, E. (2012). Newspapers Coverage of the Egyptian January 25 Revolution: a Framing Analysis. M.A Thesis. The American University in Cairo.
- Mikkel Fugl Eskjær (2012). Comparing Danish Press Coverage of the Arab Spring in Tunisia and Syria: Changing Revolutions, Changing Attention. *Global Media Journal* . (German Edition) 2(1).1-19.
- Rawan, Bakht. Imran. Shahid (2013). Framing the Syrian Uprising: Comparative Analysis of Khaleej Times and The New York Times. *Journal of Social Sciences and Humanities, AIOU Islamabad*. 21(1). 1-14.
- Yilmaza, Mesut, Kirazoluğu, Oktay (2014). The Effect of Dominant Ideology on Media: The Syria Case. *European Journal of Social & Behavioural Sciences*,(eISSN:2301-2218),PP.1528-1514,Available at [WWW.FutureAcademy.org.uk](http://WWW.FutureAcademy.org.uk)

(\*) أسماء السادة المحكمين:

- الأستاذ الدكتور عبد الرزاق الدليمي/ جامعة البترا
- الدكتور عبد الكريم الدبيسي/جامعة البترا
- الدكتور كامل خورشيد/ جامعة الشرق الأوسط/عمان.

### About the Author

تعمل منال المزاهرة أستاذ مساعد بجامعة البترا بالأردن. وعملت بقسم حقوق الإنسان بوزارة الخارجية حتى علم 2008. ولها عدة مؤلفات مثل: دور الإعلام في رفع الوعي بحقوق الطفل، 2010، وسائل الدعاية و مدارسها 2012، نظريات الاتصال 2011، الإعلام الدولي 2013، تكنولوجيا الاتصال والمعلومات 2014، مناهج بحوث الإعلام 2014، والعلاقات العامة الدولية 2011. ولها مشاركات متعددة في مؤتمرات وورش عمل حقوق الإنسان.

Dr. Manal Al Mazahra is an assistant professor in the Faculty of Media, University of Petra - Amman, Hashmet Kingdom of Jordan. She worked in the Deputy Human Rights Department in the Foreign Ministry until 2008. She published many books such as “Media Role in Raising Awareness of Children's Right”, 2010; “Propaganda Methods & Schools” 2012; “Communications Theories” 2011; ” International Communication” 2013, “Information & Communication Technologies”, 2014; “Mass Media Research Methods” 2014, “Public Relation Management and Organization” 2015; and “International Public Relation” 2011. She Participated in many Mass Media And Human Rights Conferences and workshops.